القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٢ صفحة — الاثنين ٨ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ — ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٦ — السنة الخامسة — العدد ١٦٣٥ — الكويت — ٥٠ فلسا
AL-QABAS Monday 29 Nov. 1976 5th Year No. 1635 - Kuwait.

ملحق القبس الأسبوعي مع هذا العدد

مجلس الوزراء: ● احتياطي للأجيال المقبلة ● سياسة استراحة سوفيتية للكويت [ص ٣]

تحقيق مصوّر من البحرين

اعترافات المتهمين باغتيال «المدني»

البحرين — القبس :

يعكف المستشار القانوني بوزارة الداخلية البحرينية حاليا على اعداد تقرير الاتهام في قضية اغتيال الشيخ عبد الله المدني رئيس تحرير مجلة « المواقف » البحرينية . تضم قائمة الاتهام ثلاثة متهمين هم : محمد طاهر ، وابراهيم عبدالله مرهون ، وعلي فلاح ، وهناك ٧ اشخاص اخرين تحت التحفظ ولم يحدد بعد ما اذا كانوا سيدخلون كمتهمين في القضية ام سيكتفي باعتبارهم من شهود الاثبات . كذلك لم يتقرر نهائيا ما اذا كان المتهمون سيقدمون الى محكمة الجنايات او المحكمة « الخاصة » المشكلة بمرسوم اميري في فبراير الماضي للنظر في القضايا المتصلة بأمن الدولة ، والتي تعتبر قراراتها نهائية ولا تقبل الاستئناف . وعلمت « القبس » ان التهم التي ستوجه الى المتهمين الثلاثة تصل عقوباتها في قانون الجزاء البحريني الى الاعدام ، خاصة بالنسبة للمتهم الاول محمد طاهر ، الذي ثبت انه قام بنفسه بتوجيه الطعنات القاتلة للقتيل .

من ناحية اخرى فقد تكشفت معلومات مثيرة عن اعترافات المتهمين في القضية وسير التحقيقات ، نشرت بعضها مجلة « الاضواء » البحرينية وتنشر البعض الاخر مجلة « المواقف » ، في عددها الذي يصدر اليوم . كما ذكر ان المتهم الاول محمد طاهر حاول الانتحار اثناء التحقيقات ، بان غافل حراسه ، وقفز من النافذة ، الا انه تم اسعافه وعلاج اصاباته .

تحقيق مصور من البحرين — ص ١٣

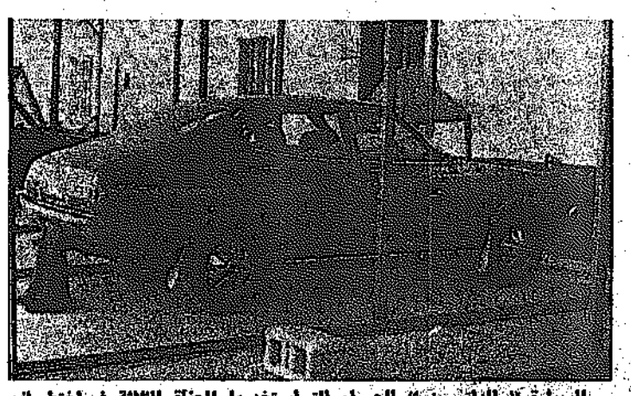

السيارة « الداتسون » الحمراء التي استخدمها الجناة الثلاثة في اختطاف المرحوم عبدالله المدني . (صور اخرى ص ١٣)

حقيبة المراسلين

رسالة لندن
غسان تويني :
لا عودة الى لبنان الذي كان
● ص ١٨ ●

رسالة القاهرة
سيد مرعي :
لا أملك بطيخا ولا أربي الثعابين
● ص ٢١ ●

رسالة بيروت
رياض طه :
حرية صحافة لبنان من حرية لبنان
● ص ١٨ ●

رسالة عمان
العلاقات السورية الاردنية : التكامل يسبق الوحدة
● ص ١٩ ●

رسالة لنائب الأمير من الأسد يسلمها عبد الحليم خدام اليوم

صباح الاحمد في استقبال خدام امس

وصل الى البلاد مساء امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام حاملا رسالة خطية لسمو نائب الامير من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وصرح السيد خدام بان الرسالة تتعلق بالاوضاع العربية وتنفيذ مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة .

● طالع ص ٣ ●

الاسد يزور عمان والقاهرة

دمشق — رويتر — اعلن مصدر رسمي سوري امس ان الرئيس حافظ الاسد سيزور الاردن بعد عيد الاضحى مباشرة على راس وفد حكومي كبير لاجراء محادثات مع الملك حسين .

وذكر المصدر ان الاسد سيزور بعد ذلك القاهرة تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات في زيارة عمل « لتعميق العلاقات الاستراتيجية بين سوريا ومصر ولوضع برنامج تحرك مشترك نحو مستقبل قضية الشرق الاوسط بما يخدم المصلحة القومية » .

رأي

ضمانة الاجيال القادمة .. بالقانون !

رغم ان تفاصيل مشروع القانون الخاص باحتياطي الاجيال القادمة لم تعلن حتى الان ، الا ان موافقة مجلس الوزراء على تنفيذ هذا المشروع تعتبر خطوة جيدة من الواضح انها تتسم بالنظرة الانسانية والمستقبلية لاجيال الكويت الجديدة، وضرورة توفير الضمانات الكافية لها لمتابعة المسيرة الحضارية بنفس القوة والثبات .

والواقع ان ظروف الكويت الاقتصادية واعتماد الدخل الوطني بصورة شبه رئيسية على عائدات النفط ، وهي ثروة لا بد ان تنضب مواردها في يوم من الايام .. هذه الظروف الاقتصادية هي التي كانت وراء التفكير بوضع مثل هذا القانون الذي يعتبر عمليا نوعا من الضمانة الاكيدة لمستقبل الاجيال الطالعة .

وملخص هذا القانون الجديد ، كما أعلن امس ، هو ان تبدأ الدولة باستقطاع ١٠ بالمائة من مجموع واردات الدولة ، و٥ بالمائة من مجموع الاحتياطي العام للدولة كل عام . ومن الطبيعي ان هذه النسبة المئوية التي ستؤخذ من واردات الدولة ومن الاحتياطي العام تشكل مبلغا ضخما من المال ، هو الذي سيجري استغلاله لمصلحة الاجيال الكويتية القادمة لتامين مستقبلها ومواجهة الظروف الاقتصادية التي يمكن ان تحل بالبلاد في المستقبل .

ومن المؤكد ان اهم ما في هذا المشروع هو طريقة استثمار هذه المبالغ الكبيرة واستخدامها في نفس المجالات التي تخدم اهداف المشروع الذي وضع من أجله القانون ، اي ان من المرجح ان تعطى مثل هذه العملية الى اكثر من جهة رسمية ، فقد تتولى وزارة المالية مهمة استثمار هذه المبالغ بالطريقة التي يتم فيها حاليا استثمار اموال الاحتياطي العام للدولة، كما يفترض ان تتولى وزارة التخطيط جزءا من المهمة الكبيرة باعتبارها الجهة الرسمية المسؤولة عن تخطيط السياسة الاقتصادية والاجتماعية لمستقبل الكويت ، وذلك عن طريق الخطط الانمائية للبلاد والتي تشمل كل مجالات العمل .

ولعل الاهتمام بوضع الخطط الانمائية الشاملة هو في الحقيقة من اكثر عوامل الضمان لمستقبل الاجيال الكويتية القادمة ، اذ ان خير ما يمكن تقديمه لهذه الاجيال هو

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٥ —

جاسم أحمد النصف

القبس اليوم ٣٢ صفحة

« القبس » اليوم مؤلفة من جزءين بالاضافة الى الملحق الاسبوعي

● الكويت : ص ٢ و ٣ و ٤
● الاقتصاد : ص ٥
● قضايا العالم : ص ٦ و ٧
● برقيات : ص ٩
● الرياضة : ص ١٠ و ١١
● حقيبة المراسلين : ص ١٣ و ١٨ و ١٩ و ٢١
● المجتمع : ص ١٤ و ١٥
● مقال : د. فوزي عطوي ص ٢٣

الملاك الصغير للنوفوتيه
« بجوار محلات الصمدي بالسالمية »
تعلن عن وصول أحدث ما في محلات لندن وباريس من الازياء الاوروبية لشتاء ١٩٧٧

اليوم في الأسواق
الفروسية
جريدة نادي الصيد والفروسية لدى كافة المكتبات

شركة الات التصوير والسينما المحدودة
photo & cine
تعلن عن وصول الدفعة الجديدة من الآلات الحاسبة الالكترونية اليدوية .
« مع كفالة شاملة لمدة سنة »
Canon
Palmtronic 8M
مع ذاكرة حافظة
Palmtronic 8

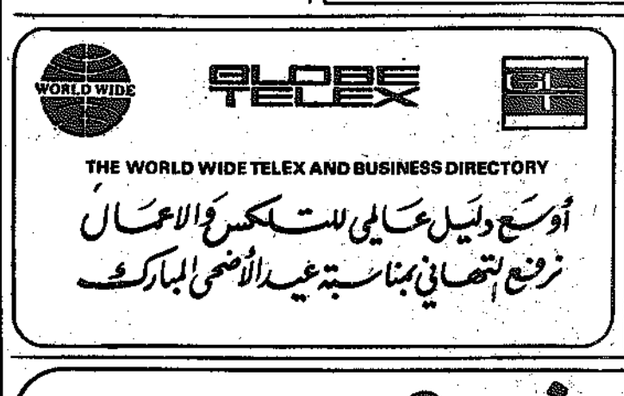

الزي الكويتي
بمناسبة عيد الأضحى المبارك نعلن عن وصول فساتين الحمالة البحرية والبنطلونات السويسرية المصبوغة والشماغ الانجليزي والدراعات والاثواب السارية وعطور وماكياج (ص و ر)
شارع علي السالم عمارة السالم قرب الاطفاء العام ت : ٤١٠٧١١

وصلت سيارات رينو ٥ طراز ١٩٧٧
الكمية محدودة
الضمان ستة شهور دون التقيد بالكيلومتراج

الوكلاء العامون : الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات ش.م.ك رينو
مناقصة
الشويخ ٨١٥٦٨٦ الشرق ٤٤٧٠٧٩ السالمية ٤٤٧٠٨٥ الفحيحيل ٩١٣٥٤٦

القبس

القبس — العدد ١٦٣٠ — ١٩٧٦/١١/٢٩ رسالة البحرين

البحرين : تفاصيل مثيرة عن إعترافات المتهمين باغتيال المدني

أحد المتهمين يحاول الإنتحار اثناء التحقيق

المتهمون فكروا في اطلاق سراح المدني لكنهم اغتالوه حتى لا يرشد عنهم

البحرين — القبس :

ما زالت قضية اغتيال رئيس تحرير مجلة « المواقف » البحرينية السيد عبدالله المدني تثير اهتمام الراي العام في البحرين بصورة كبيرة وملموسة . وقد تم تحويل القضية الى مستشار وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة لاعداد التقرير الفني لتكييف القضية قانونيا ، ووضع تقرير الاتهام وتحديد ما اذا كان المتهمون سيقدمون الى محكمة الجنايات أم الى المحكمة الخاصة ، وهي المحكمة التي صدر قرار تشكيلها بمرسوم اميري في فبراير الماضي لتختص بالقضايا المرتبطة بأمن الدولة .

ومن ابرز الفروق بين المحكمتين ان الجنايات يمكن استئناف الحكم الصادر منها ، اما المحكمة الخاصة فحكمها نهائي لا استئناف فيه . وعلمت « القبس » ان التهم التي ينتظر ان توجه الى المتهمين الثلاثة ، تصل عقوبتها الى الاعدام ، وان كانت تتفاوت بين متهم واخر .

وقد نشرت مجلة « الاضواء » البحرينية امس تحقيقا صحفيا عن نتائج التحقيقات واعترافات بعض المتهمين ، تضمن صورا تنشر لاول مرة للسيارة « الداتسون » الحمراء التي استخدمها الجناة ، وصورة المتهم الثاني ابراهيم عبدالله مرهون ، ومكان وجود الجثة . كما تنشر مجلة « المواقف » التي تصدر صباح اليوم تفصيلات جديدة عن التحقيقات مع صورة المتهم الاول محمد طاهر .

كانوا سيطلقون سراحه

وتقول مجلة « المواقف » التي ستصدر صباح اليوم ان المتهمين الثلاثة بعد جدلهم الطويل مع المرحوم عبدالله المدني ونقاشهم السياسي معه الذي تخلله ضربه واستخدام العنف معه كانوا يفكرون في اطلاق سراحه ، الا انهم تأكدوا انه تعرف عليهم وانه قد يبلغ عنهم الشرطة لذلك استقر رايهم على قتله ، فقاموا بخلع ملابسه وتقييد يديه بثوبه ، بينما غطوا وجهه ببقية ملابسه ، حتى لا يشهد عملية اغتياله ، ثم قام المتهم الاول محمد طاهر بطعنه وقتله .

من ناحية اخرى فان المجلة تلقي في عددها الصادر اليوم بعض الضوء على ظروف الجريمة . فتقول ان المتهمين الثلاثة بعد ان استفسروا من جار الشيخ عبدالله المدني عن منزله ، توجهوا اليه ، وقفز المتهم الثاني ابراهيم مرهون من فوق سور المنزل الى الفناء الداخلي .. ليتأكد من وجود السيد عبدالله المدني بالمنزل ، لكنه لم يستطع التأكد من ذلك لان نوافذ الحجرات كانت مغلقة . فخرج من باب الفناء الخارجي ، وتوجه المتهمون الثلاثة الى منزل احد معارفهم في نفس القرية « جد حفص » .. الذي اصطحبهم الى منزل المدني ثم تركهم .. ثم تتابعت احداث الجريمة على النحو الذي سبق نشره من اصطحاب القتيل الى السيارة الداتسون ، ثم التوجه به الى منطقة نائية ومناقشته ثم قتله .

آخرون تحت التحفظ

والجدير بالذكر انه الى جانب المتهمين الثلاثة وهم : محمد طاهر ، وابراهيم عبدالله مرهون ، وعلي فلاح ، فقد تم التحفظ على ٧ اشخاص اخرين ، وان لم يتحدد ما اذا كانوا سيقدمون للمحاكمة كمتهمين او كشهود اثبات ، وهؤلاء السبعة يشملون صاحب السيارة الداتسون التي ارتكبت بها الجريمة ، والشخص الذي اصطحب المتهمين الى منزل المدني ثم الاشخاص الخمسة الذين كانوا يجتمعون مع المتهمين الثلاثة وصاحب السيارة في بيت منعزل لقضاء نهاية الاسبوع ، في نفس يوم الجريمة ، وهذا فضلا عن الذين تم اعتقالهم بتهمة الانتماء الى تنظيم سياسي يساري وكانوا على علاقة بالمتهمين وهؤلاء ستجمعهم قضية سياسية منفصلة عن هذه الجريمة .

تفاصيل التحقيق

من ناحية اخرى نشرت مجلة « الاضواء » البحرينية امس بعض تفاصيل التحقيقات مدعمة بالصور ، التي نشرت لاول مرة والتي تنشر بعضها مع هذا التحقيق .

تقول المجلة ان المدرس الذي يسكن في قرية جد حفص بشهادته وتطوعه للتبليغ عن الجناة كان العامل الاول في كشف ستار الجريمة التي تمت في الظلام .. لقد طرق احد الجناة بيته مستفسرا عن بيت المدني فاشار لهم عليه من بعيد ، لكنه في الوقت ذاته لمح السيارة الحمراء ولم يكن متأكدا فيما اذا كانت من ماركة داتسون أو تيوتا .. وتعززت رواية المدرس ببلاغ تلقته اجهزة الامن بان سيارة حمراء تنقل يوميا عمالا من قرية المقشع الى اعمالهم توقفت عن عملية النقل هذه يومي السبت والاحد ، ٢٠ ، ٢١ نوفمبر الحالي .

وتم حصر جميع سيارات الداتسون والتيوتا بالبحرين ، وسرعان ما تم التعرف على السيارة المطلوبة وصاحبها والقبض عليه . واعترف صاحب السيارة بانه كان بين ٨ اشخاص — ذكر اسماءهم — كانوا قد اتفقوا على قضاء ليلة نهاية الاسبوع في غرفة منعزلة تقع قرب قرية المقشع .. واكد ان الاجتماع كان يستهدف مجرد اللهو واحتساء الخمر ، وقال انه في الساعة الحادية عشرة مساء نفس يوم ارتكاب الجريمة ، استأذن علي فلاح — ١٩ سنة — من قريته « المدية » وابراهيم مرهون من قرية « بوصيبع » في الانصراف وطلبا ان توصلهما سيارته . فكلف سائق سيارته بان يوصلهما الى حيث يريدان .. وفعلا ركب الاثنان السيارة ، وبعد ان سارت السيارة مسافة بحيث اجتازت القرية طلبا السائق بالنزول واعارتهما السيارة بعض الوقت حيث سيصلان بها الى احد اصدقائهما ويعودا مباشرة بعد ذلك . واخذا السيارة من السائق وانطلقا بها الى حيث لا يعلم ، ثم عادا بها قبيل الساعة الواحدة من بعد منتصف مساء يوم الخميس ١٨ الشهر الحالي .

هذا ملخص افادة صاحب السيارة الداتسون الحمراء التي كانت البصمة الخاتمة الذي انار الطريق امام رجال الامن واهتدوا به الى الجناة .

واستصدرت الاوامر بالقبض على من حامت حولهم الشكوك وبوشر باعتقالهم وهم السبعة الباقون ممن كانوا يشتركون في السهرة ، وكان اخر من اعتقل من الثمانية هو علي فلاح الذي تم القبض عليه في الساعة السادسة والنصف صباحا حين وصوله الى مقر عمله بشركة البرق واللاسلكي بعد ان غادر بيته في قرية المدية .. اما المتهم الاول محمد طاهر فانه اعتقل حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم ذاته .

اعترافات المتهمين

وفي التحقيق ادلى المتهم الثالث علي فلاح باعترافات امام قاضي التحقيق قال فيها انه لم تكن له صلة بالمتهم الثاني ابراهيم مرهون الا في تلك السهرة . واضاف ان الفكرة ساورتهما معا اثناء السهرة . فاستأذنا في الانصراف ولم يخبرا الستة الباقين عما نويا . وقبل نزول السائق ، اسر اليه ابراهيم بانه يعرف صديقا له اسمه محمد طاهر (٢١ سنة) من قريته « ابو صبيع » وان صديقه محمد طاهر يعمل في قوة الدفاع ، وفي وسعهما الاستعانة به في تنفيذ الجريمة التي قررا ارتكابها وتزويدهما بالسلاح لتنفيذها .

واستطرد علي فلاح قائلا : انهما بعد انزال السائق توجها الى بيت محمد طاهر ، واخبراه بنيتهما فوافقهما على الفور وركب السيارة معهما بعد ان احضر معه مسدسين غير صالحين وليس بهما اية ذخيرة ، وكذلك رأس حربة « سونكي » .

اتجه الثلاثة الى قرية جد حفص.. وبما انهم لا يعرفون بيت المرحوم عبد الله المدني طرقوا باب بيت جاره المدرس فخرج لهم واشار عليه ، لكنهم لما طرقوا الباب لم يجبهم احد فظنوا انهم اخطأوا البيت ولم يتعرفوا عليه .. عادوا ثانية الى بيت اخر فطرقوه حيث خرج معهم صاحب البيت واركبوه معهم السيارة فارشدهم الى نفس البيت الذي كانوا قد طرقوه . ولم يجبهم احد فشددوا الطرق على الشباك الى ان خرج معهم المدني واركبوه السيارة، بعد ان أوهموه انهم من رجال المباحث .. وبعد ان اجتازوا المناطق المأهولة اخذوا يناقشونه فيما يحرره في مجلته . ولما وصلوا الموقع المنعزل — دار حوار بينهم وبينه ... وبعدها انهال محمد طاهر على المرحوم عبد الله المدني بالسونكي واخذ يطعنه حتى قتل .

واضاف المتهم انهم عادوا ادراجهم بالسيارة ، ثم انزلوا المتهم الاول محمد طاهر ، واخذ الاثنان السيارة الى صاحبها بالمقشع ، الذي طلب من سائق السيارة توصيل كل منهما الى بيته .

متهم يحاول الانتحار

هذا هو ملخص اعترافات المتهم الثالث علي فلاح ، كما نشرتها مجلة « الاضواء » البحرينية . ولم تتعرض المجلة في هذه الاعترافات الى تفاصيل الحوار الذي دار بين المتهمين والشيخ عبد الله المدني ، قبل اغتياله .

وقالت « الاضواء » ان المتهم الاول محمد طاهر ، غافل حراسه اثناء التحقيق وقفز من نافذتها ، فاصيب وتم اسعافه . وقالت المجلة ان المتهم برر قفزه من النافذة بانه كان بغرض الانتحار.

سهرة حمراء ليلة الجريمة

المتهم الثالث علي فلاح يدلي باقواله امام قاضي التحقيق .

المكان الذي وجدت جثة الشيخ عبدالله المدني وسط الاحراش.

الغرفة المنعزلة التي سهر فيها اثنان من المتهمين ليلة الجريمة مع صاحب السيارة الداتسون وخمسة اخرين .

تخلص من تلفزيونك العادى

باستبداله بتلفزيون لوكسر الملوّن من بدر الملاّ واخوانه

بامكانك الآن بيع تلفزيونك العادي والمستعمل لشركة بدر الملاّ واخوانه والشراء بطريق المبادلة تلفزيون لوكسر الملوّن الرائع المصنوع في السويد

بلد التقنية المتقدمة . تلفزيون لوكسر الملوّن حصيلة خمسون سنة من الجودة والصناعة المتقنة ... تلفزيونات لوكسر الملوّنة متوفرة بأحجام وقياسات مختلفة .

لوكسر تلفزيون الملوّن

LUXOR TV

بدر الملاّ واخوانه

المعارض: شارع السور تليفون: ٤٢٣٢٣١ | الصالحية ٤٢٠١٣١ | الشامية ٦١٠٢٤٤ | الاحمدي ٩٨٠٩٤٢ | الفحاحيل ٩١٠٢٥٩